

أخبار سورية

غارات روسية على إدلب.. والنظام يعلن استئناف العمل بمطار الشعيرات

# واشنطن: لا حل سياسي بوجود الأسد.. وموسكو وطهران: سنرد على أي عدوان

## الأسد: الضربة الأميركية فشلت في تحقيق هدفها

عواصم - وكالات: يبدو أن الملف السوري سيشهد المزيد من التصعيد في الأيام المقبلة، مع بروز ملامح تغيير الإدارة الأميركية مقاربتها له، في وقت أعلنت كل من موسكو وطهران عزمهما على الرد على أي هجوم تال على النظام السوري. واعتبرت السفارة الأميركية في الامم المتحدة نيكي هايلى أنه لا يمكن للرئيس بشار الأسد البقاء في السلطة بعد الهجوم الكيميائي الذي اتهمت قواته بتنفيذه في بلدة خان شيخون الأسبوع الماضي.

## موسكو: بريطانيا لا تأثير لها دولياً وتفضل الاختباء في ظل حلفائها!

عواصم - وكالات: صعدت موسكو حملتها الدبلوماسية ضد لندن، معتبرة أن قرار إلغاء زيارة وزير خارجية بريطانيا بورييس جونسون التي كانت مفترضة أن تتم اليوم إلى موسكو يدل على «افتقار لندن لمواقف مستقلة حيال قضايا السياسة الدولية». وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن قرار بريطانيا بإلغاء زيارة جونسون إلى موسكو يدل على أن البريطانيين يفضلون الاختباء في ظل حلفائهم الاستراتيجيين، مؤكدة أن روسيا ليست بحاجة إلى الحوار مع بريطانيا بقدر حاجة لندن له، واعتبرت أن بريطانيا ليس لها «تأثير حقيقي» على الساحة الدولية. وأضافت أن القرار يكشف عن جهل عميق وعدم الفهم الأساسي للندن وجهلها بما يحدث في سورية.

وأضاف البيان «أن قرار إلغاء زيارة جونسون لموسكو يؤكد مرة أخرى الشكوك في وجود فائدة من الحديث مع البريطانيين». وقالت صحيفة «صنداي تليغراف» أن وزير الخارجية بورييس جونسون سيقود جهودا دبلوماسية لدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسحب قواته من سورية والتوقف عن دعم الرئيس السوري، في إطار خطة أمريكية-بريطانية. وقالت الصحيفة في نسختها الأسبوعية أمس، إن جونسون ألغى زيارته، إلى روسيا، بعد مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، حيث اتفقا على أن يقود الوزير البريطاني جهودا لإصدار بيان «شديد اللهجة» حول التدخل الروسي في سورية من مجموعة الدول السبع، على أن يقدم تيلرسون مقترحا لإنهاء الحرب السورية إلى الحكومة الروسية خلال زيارته المزمعة لروسيا هذا الشهر.

عواصم - وكالات: صعدت موسكو حملتها الدبلوماسية ضد لندن، معتبرة أن قرار إلغاء زيارة وزير خارجية بريطانيا بورييس جونسون التي كانت مفترضة أن تتم اليوم إلى موسكو يدل على «افتقار لندن لمواقف مستقلة حيال قضايا السياسة الدولية». وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن قرار بريطانيا بإلغاء زيارة جونسون إلى موسكو يدل على أن البريطانيين يفضلون الاختباء في ظل حلفائهم الاستراتيجيين، مؤكدة أن روسيا ليست بحاجة إلى الحوار مع بريطانيا بقدر حاجة لندن له، واعتبرت أن بريطانيا ليس لها «تأثير حقيقي» على الساحة الدولية. وأضافت أن القرار يكشف عن جهل عميق وعدم الفهم الأساسي للندن وجهلها بما يحدث في سورية.

وأضاف البيان «أن قرار إلغاء زيارة جونسون لموسكو يؤكد مرة أخرى الشكوك في وجود فائدة من الحديث مع البريطانيين». وقالت صحيفة «صنداي تليغراف» أن وزير الخارجية بورييس جونسون سيقود جهودا دبلوماسية لدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسحب قواته من سورية والتوقف عن دعم الرئيس السوري، في إطار خطة أمريكية-بريطانية. وقالت الصحيفة في نسختها الأسبوعية أمس، إن جونسون ألغى زيارته، إلى روسيا، بعد مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، حيث اتفقا على أن يقود الوزير البريطاني جهودا لإصدار بيان «شديد اللهجة» حول التدخل الروسي في سورية من مجموعة الدول السبع، على أن يقدم تيلرسون مقترحا لإنهاء الحرب السورية إلى الحكومة الروسية خلال زيارته المزمعة لروسيا هذا الشهر.



مروحية تابعة للنظام ترمي قنابل على مواقع المعارضة في درعا أمس الأول (أ.ف.ب)

استهدف معرة النعمان بعدة صواريخ، خلفت قتلين وعددا من الجرحى، كما قتل مدني بقصف مماثل على بلدة الهبيط في الريف الجنوبي، وجرح العديد من المدنيين بقصف استهدف أطراف بلدة الدير الشرقي وخان شيخون. من جهتها، نقلت وسائل اعلام سورية عن محافظ حمص طلال البرازي تأكيده ان مطار الشعيرات عاد للعمل بعد ساعات من الهجوم، رغم اعلان مصادر متطابقة ان النظام قام بنقل عدة طائرات منه الى قاعدة حمص التي تشغلها القوات الروسية في اللاذقية. وقال البرازي: ان المقاتلات السورية تنفذ عمليات ضد داعش في مدينة (القريتين) ومنطقتي الصوانة وخنيفيس بمحافظة حمص. كما نقلت وسائل اعلام رسمية عن مصدر عسكري في الجيش السوري لم تذكر

على أي عدوان وسيرف مستوى دعمه للنظام. بدوره، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والبرازي حسن روحاني، رفضهما للممارسات الأميركية في سورية. وقال المركز الصحفي للرئاسة الروسية في بيان أن هذا الموقف يتلور خلال اتصال هاتفيا أكد الجانبان خلاله رفضهما لممارسات «واشنطن العدوانية في سورية التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي بما في ذلك القصف الصاروخي للقاعدة الجوية السورية في حمص». ميدانيا، لا يبدو أن شيئا كبيرا تغير منذ الضربة الأميركية. وقالت المعارضة السورية ان الطيران الحربي الروسي استهدف مجددا أمس مدن وبلدات ريف إدلب بالأسلحة المحرمة دوليا كالفسفور والقتابل العنقودية. وقالت شبكة «شام» الاخبارية ان الطيران الروسي

على أي عدوان وسيرف مستوى دعمه للنظام. بدوره، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والبرازي حسن روحاني، رفضهما للممارسات الأميركية في سورية. وقال المركز الصحفي للرئاسة الروسية في بيان أن هذا الموقف يتلور خلال اتصال هاتفيا أكد الجانبان خلاله رفضهما لممارسات «واشنطن العدوانية في سورية التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي بما في ذلك القصف الصاروخي للقاعدة الجوية السورية في حمص». ميدانيا، لا يبدو أن شيئا كبيرا تغير منذ الضربة الأميركية. وقالت المعارضة السورية ان الطيران الحربي الروسي استهدف مجددا أمس مدن وبلدات ريف إدلب بالأسلحة المحرمة دوليا كالفسفور والقتابل العنقودية. وقالت شبكة «شام» الاخبارية ان الطيران الروسي

## المعارضة تصد هجوماً لداعش قرب معبر التنف الحدودي

عواصم - وكالات: يبدو أن الملف السوري سيشهد المزيد من التصعيد في الأيام المقبلة، مع بروز ملامح تغيير الإدارة الأميركية مقاربتها له، في وقت أعلنت كل من موسكو وطهران عزمهما على الرد على أي هجوم تال على النظام السوري. واعتبرت السفارة الأميركية في الامم المتحدة نيكي هايلى أنه لا يمكن للرئيس بشار الأسد البقاء في السلطة بعد الهجوم الكيميائي الذي اتهمت قواته بتنفيذه في بلدة خان شيخون الأسبوع الماضي.

أخبار لبنانية

عون يطرح القانون وبري يريده قبل الخميس وإلا..

# سباق بين مجلسي الوزراء والنواب.. قانون جديد للانتخابات أو التأجيل

## 'فتح الإسلام' تهدد بالانضمام إلى 'مجموعة بدر' وارتفاع عدد قتلى اشتباكات عين الحلوة

بيروت - يوسف دياب  
«الطيري»، حيث يتواجد بلال بدر، وطالت القنائف والرصاص الطائش الأحياء اللبنانية المجاورة للمخيم، وقد اقتلت الطرق الدولية بجوار المخيم تحسبا، واتخذ الجيش اللبناني الإجراءات الاحترازية في مواقعه المحيطة بالمخيم. وعقدت القيادة الفلسطينية في المخيم اجتماعا شارك فيه مسؤول عصبة الأنصار أبو شريف عقل للتحديث بما يجري، حيث اتضح ان بلال بدر استعد جيدا لمثل هذه اللحظة، وأنه يتلقى دعما من جهات أخرى. هذا، وارتفع عدد القتلى في مخيم عين الحلوة ظهر أمس إلى نحو 5 والجرحى إلى 32، وتمكنت القوى الفلسطينية من التقدم في حي الطيري وسيطرت على عدد مواقع بينها منزل بلال بدر وعمر الناطور. بدوره، الجيش اللبناني شد إجراءاته على داخل المخيم، وسير دوريات كثيفة من المغاوير في شوارع صيدا استباقا لتوسيع نطاق الاشتباكات في شوارع المدينة، كما هدع المطلق أسامة الشهابي الداعم لبلال بدر. بالعودة، انتهى اجتماع القسادات الفلسطينية في صيدا إلى الاتفاق على نشر القوى الأمنية في كل المخيم وتفكيك مجموعة بلال بدر وإنهائها.

بيروت - منصور شعبان  
اتسعت دائرة الاشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين صباح أمس، مع تهديد أسامة الشهابي «أمير فتح الإسلام» المطلوب للقضاء اللبناني بالانضمام إلى مجموعة بلال بدر، وقال في بيان له انه لن يتردد في نقل الحركة إلى شوارع مدينة صيدا التي يقع المخيم ضمن نطاقها الجغرافي في حال تدخل الجيش اللبناني لدعم القوى الفلسطينية المشتركة. ويقول الشهابي انه لن يتخلى عن بلال بدر مهما كان الزمن باهظا، لكن القوى الفلسطينية المشتركة التي تسعى للإسكان بأمن المخيم بعد تسليم المطلوبين فيه إلى القضاء اللبناني، مصررة من جهتها على متابعة الحركة وقد استقدمت نحو 200 عنصرًا إضافيا من فتح لهذه الغاية. وقد أفيد عن سقوط 4 جرحى في جبل الحليب داخل المخيم بشظايا قذيفة. من ناحية، المسؤول العسكري في فتح منير المقدح، أكد ان المعارك لن تتوقف قبل دخول القوى الأمنية المشتركة مخيم عين الحلوة وإنهاء المربعات الأمنية. هذا، وتركزت الاشتباكات حول حي



الطائفان المارونية والارثوذكسية تشاركان في إحياء أحد الشاعنين في الاشرافية (محمود الطويل)

السياسي ومصالح النافذين المعنيين في نهج الإقصاء وفرض الذات وحقق الصوت الحر وطعن الديموقراطية. وعلى صعيد ارتدادات القصف الصاروخي الأميركي لمطار الشعيرات العسكري السوري، لفت أمس الاعلان الروسي عن ابلاغ مجموعة العمل الدولية التي ان الإدارة الأميركية اختارت لبنان لتمير صواريخها وتجنب الدفاعات الروسية في طرطوس بقصفها لقاعدة الشعيرات السورية. وقال تلفزيون لبنان الرسمي: ان هذا الخبر لا يمكن ان يمر دون التوقف عنده لبنانيا، وتأكيد الناي بالنفس في الصراع الأميركي-الروسي الدائر في سورية، ومن المنتظر ان يكون للحكومة اللبنانية موقف في هذا المجال في وقت جاءت خطوة قائد الجيش العماد جوزف عون بتفقد خطوطه الجوية في عرسال بوقتها. ويبقى السؤال: هل سيكون لمجلس الوزراء اللبناني موقف او توضيح على هذا الصعيد؟ المصادر المعنية رجحت استمرار العمل بالقول المنثور «الصمت زين والسكوت سلامة».

لازمة لتلاحم كلما حاولت ان تحصل الحقوق ليشر بلدك، ويتناسى هذا اننا ابناء مقولة «أكبر من ان يُبعل وأصغر من ان يُقسم»، وان هذه المقولة تنطبق ليس فقط على الوطن، بل على الجماعة فيه، فنعم صوتنا الذي هو أكبر من ان يُبعل، وجمعنا الذي هو اصغر من ان يُقسم. وتابع باسيل: ان ساعة قانون الحرية دقت، وسنكون على موعد قيامته في زمن القيامه.

في المقابل، تقول المصادر المتابعة ان رئيس الحكومة سعد الحريري لن يطرح على جلسة مجلس الوزراء صيغة لقانون انتخابات محددة في ضوء توقع مثل هذا الطرح من جانب رئيس الجمهورية، لكن الوزراء او بعضهم سيطلبون مهلة مراجعة لمشروعهم السياسية بخصوص ما سيطرح جلسة لاحقة، ومن هنا الاعتقاد ان الرئيس عون سيطلب من مجلس الوزراء عقد اجتماعات متتالية للبيت لمشروع القانون وإحالتة إلى مجلس النواب لاستيفاء الدعوة إلى «التعديل» او «التأجيل» من جانب مجلس النواب، ومن دون قانون جديد،

## الوزير باسيل: «لا» للاستيلاء.. «نعم» لقانون الحرية

بيروت - عمر حنجر  
يتعدّد مجلس الوزراء في اليوم برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء والتحالف الميليشيات المطروحة لقانون الانتخابات ومن دون جدول أعمال محدد او مقترحات بذاتها، حيث ان وزير الداخلية نهاد المشنوق لن يطرح اي صيغة للبحث، وهذا ما يفسر توجه الرئيس عون لإبقاء جلسات الحكومة مفتوحة حتى انضاج مشروع القانون. لكن هل يستطيع رئيس مجلس النواب نبيه بري الانتظار فيما المهل الدستورية تشارف على الغاء؟ الظاهر ان الرئيس بري يتحضر لدعوة مجلس النواب الى عقد جلسة من اجل اقرار التمديد للمجلس تحت عنوان تأجيل الانتخابات، بعد الاعداد للخارج المناسب من خلال اقتراح نياي يفع القوى السياسية امام مسؤولياتها. لكن القناتة البرقراطية الناطقة بلسان التيار الحر ترى ان جلسة مجلس الوزراء اليوم ستكون اول الغيث الانتخابي. وأضافت: بين مشروع قانون الانتخابات الموصوف بالارثوذكسي من جهة وبين مشروع القانون المعتمد على النسبية الكاملة في الدائرة الواحدة او الدائرة الوسطى من جهة أخرى، وبينهما عشرات طروحات الخلط والتاهيل وصولا إلى «الطرح الخلاصة» الذي قدمه التيار الوطني، لقد حان وقت القرار. وعلى مسافة يومين من الجلسة، نشر رئيس التيار الحر جبران باسيل مقالا بعنوان «القانون الحرية» قال فيه: كلما اقتربنا قانونا ذا معايير واضحة وواحدة، واقتربنا من الحرية المطلقة فيها واعتمدنا واعتقدنا اننا اقتربنا من التوافق عليه، اتنا فكرة الاستيلاء لترفض الاقتراح تلو الآخر، استيلاء داخل المهبط والطاقنة، وهنا داخل القرية او المنطقة، وهنا يأتيك من يرمي بوجهك تهمة العنصرية والطائفية والتقسيم،

## المهندسون المستقلون والحراكيون ينتزعون رئاسة النقابة من مهندسي الأحزاب

الإحزاب بانتخابه من تحت الطاولة، كما يقولون متجاوزين انتماءاتهم الحزبية. وفي اول تعليق على الفوز قال النقيب ثابت: انها بداية التغيير الحقيقي في لبنان. هذا الانتصار ليس لنقابة المهندسين، بل هو بداية انتصار التغيير في لبنان. انتصار الحراك المدني، رئيس الحكومة سعد الحريري هذا النقيب الجديد واعضاء نقابته معتبرا فوزه انتصارا جديدا للديموقراطية. بدوره رئيس القديمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، هنا مهندسى الحزب الذين ساهموا بوصول جاد ثابت، مشيرا ان انه من مدرسة النقيب عاصم سلام. وفي تغريدة له عبر تويتر قال الرئيس السابق نجيب ميقاتي: لقد اثبتت انتخابات نقابة المهندسين ان الديموقراطية في لبنان مازالت تنبض. رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، اعتبر ان فوز ثابت اعطى اللبنانيين املا بالتغيير.

بيروت - منصور شعبان  
حقق مهندسو لبنان اختراقا غير مسبوق للمكتلات الحزبية التي تجمعت حول مرشح التيار الوطني الحر بول نجم، وتوصلوا إلى ايصال مهندس من ذوي الميول الديموقراطية المستقلة هو جاد ثابت لرئاسة نقابة مهندسي بيروت. وحصل ثابت على 4079 صوتا، مقابل 4058 صوتا لمنافسه نجم، اي بفارق 41 صوتا فقط. ولقي ثابت دعم الحراك المدني والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب والحزب الشيوعي اللبناني والمهندسين المستقلين المنضويين تحت عنوان «نقابتي»، فيما تجمع خلف مرشح التيار الحر، مهندسو تيار المستقبل والقوات اللبنانية وحركة أمل وحزب الله، ومع ذلك استطاع ثابت النفاذ، ما يعني مشاركة مهندسين من تلك